DH فوارق لغتي

95 الخوف والخشية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف - 00:00:15

في وليقة الرعب وهي بعنوان الخوف والخشية. قلنا ان الترابث معناه ان الكلمة تماما. والاقتراب معناه ان هاتين الكلمتين اللتين تبدو ان في مترادفتين احداهما تقترب من معنى والاخرى تقترب من معنى اخر. خلق الانسان ان - 00:00:35

انما يساوي الجسد. والدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا انسان من سلالة من طين. سورة المؤمنون الاية اتناشر ثم تأتي الاية بعدها قائلة - 00:01:05

دون العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. سورة المؤمنون الاية اربعتاشر لاحظ خلقنا الانسان من سلالة من طين اي الجسد. فكسونا العظام صحنا ثم انشأناه خلقا اخر انشاء الانسان يساوي الجسد زائد الروح - 00:01:25

والجسد مع الروح يساوي النفس. فالروح خارج الجسد تسمى الروح والروح داخل الجسد تسمى النفس. هذا اولا. ثانيا المسيطر على الجسد حسيا هو القلب. لان القلب عضو محسوس. حسي. بدليل الحديث الشريف الذي يقول الا - 00:01:55

وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. المضغة القطعة التي تمضغ من لحم وغيره. فالقلب هو المحقق للجوارح هو المسيطر على الجسد حسيا. اذا فهناك شيء مسيطر - 00:02:25

في قرون على الجسد معنويا هو النفس. فالنفس هي التي تحرك القلب. هي التي تأمر القتل سيقوم القلب بتحريك الجوارح. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:55

حين ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. سورة يوسف الاية تلاتة وخمسين امارة سوء النفس امارة النفس تأمر القلب. والقلب يأمر الجوارح. فالقلب الفاسد يحرك الجوارح الى الفساد فيفسد الجسد كله. والعكس صحيح لذلك جاء الحديث الا وان في الجسد مضغة - 00:03:15

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. اذا هناك الجسد وهناك النفس. هناك من الصفات الانسانية ما ينسب الى النفس وهناك من الصفات ما ينسب الى القلب - 00:03:45

فمما ينسب الى النفس؟ الخوف والخشية ما الدليل على ان الخوف انما يكون في النفس؟ الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاوجس في - 00:04:08

موسى. سورة طه الاية سبعة وستين اوجس اي احس. احس في نفسه خيفة موسى. اذا فالخوف يكون في النفس. والخوف الاصل فيه ان يظهر على الانس كان ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك الاية التي تقول عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان - 00:04:24

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين سورة الذاريات الاية اربعة وعشرين ثم تستمر الاية الى ان تأتي الاية التي تقول االوجس منهم خيفة؟ قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم - 00:04:54

سورة الذاريات الاية تمانية وعشرين لاحظ فاوجس منه خيفة اي احس منهم خيفة. قالوا ولا تخف لا تخف دليل على انهم رأوا علامات الخوف ظاهرة عليه. اذا خوف الذي هو في النفس قد ظهر على الوجه. اذا فالاصل في الخوف ان يظهر على الانسان. اما الخشية - 00:05:14

ستكون في النفس ايضا مثل الخوف تماما. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متان يتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:05:44

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. سورة الزمر الاية تلاتة وعشرين. اذا الخشية يترتب عليها لين القلوب. الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. واذا كانت نتيجة الخشية هي لين القلب اي نتيجة الخشية تكون في القلب - 00:06:04

اذا هل خشية تقع في النفس؟ لاننا قلنا ان النفس تأمر القلب والقلب يأمر الجوارح. فاذا كان نتيجة الشيء في القلب فالشيء ذاته يقع في النفس بالضرورة. يخشون ربهم ثم تلين - 00:06:34

وقلوبهم الى ذكر الله. وبما ان ناتج الخشية الذي هو لين القلب هو ناتج غير ظاهر فالخشية ايضا لا تظهر. فان قال قائل الخشية قد تكون ظاهرة بدليل كلمة يهبط في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان من الحجارة - 00:06:54

انا يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط ومن خشية الله وما الله بغافل عما تعملون. سورة البقرة اي اية اربعة وسبعين وان منها لما - 00:07:24

يهبط من خشية الله. هذا دليل على ان الخشية تكون ظاهرة. الاجابة. الخشية غير ظاهرة لان الانسان لا يستطيع ان يؤكد ان هبوط الحجر هذا بسبب الخشية. فان قال قائل الخشية - 00:07:44

قد تكون ظاهرة بدليل كلمة متصدعا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لو انزلت ما هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها - 00:08:04

الناس لعلهم يتفكرون. سورة الحشر الاية واحد وعشرين التصدع يرى بالعين. متصدعا من خشية بسم الله. اذا ناتج الخشية هنا هو التصدع. اذا فالخشية تظهر. الاجابة. لا يستطيع اذا رأى الجبل متصدعا بعينيه لا يستطيع الانسان ان يقول ان هذا التصدع في الجبل بسبب - 00:08:24

فبالخشية. ومن هنا فالخشية غير ظاهرة بالضرورة. وهناك دليل اخر على ان الخشية لا تكون ظاهرة وذلك في صورة عبس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:08:54

ثم تستمر الايات الى ان تقول وانا من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. سورة عبث كانت الخشية ظاهرة ما تلهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دليل قاطع على - 00:09:14

لا ان الخشية تكون في النفس غير ظاهرة بالضرورة. ولاحظ في القرآن الكريم كله ان الخوف والخشية لن يسندا للقلب اطلاقا. وما كان من الصفات الانسانية ليست القلب فهو في النفس بالضرورة. اذا فالخوف يكون في النفس والاصل فيه الظنور. والخشية - 00:09:34

تكون في النفس وهي لا تظهر. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويرجون رحمته خافون عذابه. سورة الاسراء الاية سبعة وخمسين. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يخاف - 00:10:04

ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. سورة النحل الاية خمسين. لاحظ في الايتين فهما تقول يخافون عذابه. والاخرى تقول يخافون ربهم. اذا الخوف يكون للصفات ويخافون عذابه. وقد يقترب الخوف من الذات بدليل يخافون ربهم - 00:10:24

فان قال قائل علماء النحو يقولون ان هناك محزوزا فتقدير قوله تعالى يخافون ربهم يخافون عذاب ربهم بدليل الاية ويخافون عذابه. وهذا التقدير وان كان جائز ازا من ناحية النحو الا ان فيه تقييدا لدلالة الخوف. لماذا؟ لانك اذا قلت - 00:10:54

انا خائف فلابد ان تكون خائفا. اما من المكروه بدليل الاية. ويخافون عذابه. او تكون خائفا من منزل ذلك المكروه بدليل يخافون ربهم. اما الخشية فالاية لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. سورة - 00:11:24

مساء الاية سبعة وسبعين لاحظ الخشية تكون للذات. يخشون الناس كخشية الله. وقد تقترب الخشية من الصفات. والدليل على

اقتراب الخشية من الصفات الاية والتي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهم - 00:11:54

ما طغيان وكفرا. سورة الكهف الاية تمانين لاحظ خشينا ان يرهقهما طغيانا التقدير خشينة طغيانه وكفره. اي ان الخشية اقتربت من الصفر اذا فالخشية الاصل فيها ان تكون للذات لمنزل المكروه بدليل يخشون - 00:12:24

الناس كخشية الله وقد تقترب من الصفات بدليل فخشينا ان يرهقك هنا طغيانا وكفرا ليس المعنى اننا خشيناه ذاته بدليل انه ما زال غلاما قبل البلوغ ولكن المعنى خشينا صفتين من صفاته صفة الطغيان وصفة الكفر فدل ذلك على ان الخشية - 00:12:54

انما تكون للذات لننزل المكروه وقد تقترب من المكروه ذاته. وهناك ملحظ والاخر في الخشية. قالوا ان الخشية هي الخوف المقرون بالعلم. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:13:24

سورة فاطر الاية تمانية وعشرين. الخشية هي الخوف المقرون بالعين. خوف زائد علم. اما الخوف ذاته فقد يكون خوفا مقرونا بالعلم. وقد يكون خوفا غير مقرون العلم ومن الخوف المقرون بالعلم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وانذر به الذي - 00:13:54

حين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون سورة الانعام الاية واحد وخمسين يخافون ان يحشروا الى ربهم. اي ان خوفهم على علم بانه - 00:14:24

هم سيحشرون الى ربهم. وقد يكون الخوف غير مقرون بالعلم. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والقي عصاك. فلما رأى تهتز كانها مدبرا ولم يعقب. يا موسى لا تخف. اني لا يخاف لدي المرسلون. سورة النمل الاية - 00:14:44

عاشوراء فهو لا يعلم حقيقة ما حدث بدليل واللامدبر ولم يعقب. اذا فالخوف هنا غير مقرون بالعلم نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:14